

## النهاية في غريب الأثر

- { قَصْع } ( ه ) فيه [ خَطَبَهُمْ عَلَى راحِلَتِهِ وَإِنهَا لَتَقْصَعُ بِجِرِّتِهَا ] أراد شدة المَصْعِ وضَمُّ بعض الأَسنان على البعض .
- وقيل : قَصْعُ الجِرَّةِ : خروجُها من الجَوْفِ إلى الشَّدْقِ ومُتَابَعَةُ بعضها بعضاً .
- وإنما تَفْعَلُ الناقَةُ ذلك إذا كانت مُطَمَئِنَّةً وإذا خافت شيئاً لم تُخْرِجْها .
- وأصلُّه من تَقْصِيعِ اليَرَبُوعِ وهو إِخْرَاجُهُ تُرابَ فاصِعائِهِ وهو جُحْرُهُ .
- ( س ) ومن الأوَّلِ حديثُ عائِشَةَ [ ما كان لإحدانا إِلاَّ ثَوْبٌ واحدٌ تَحْرِيصُ فِيهِ فإذا أصابه شيءٌ من دَمٍ قالت بَرِيْقُها فَقَصَعَتْهُ ] أي مَضَّغَتْهُ ودَلَّكَتَهُ بِطُفْرِها .
- ويروى [ مَصَعَتْهُ ] بالمِيمِ وسِجِيءٍ .
- ( ه ) ومنه الحديثُ [ نَهَى أَنْ تُقْصَعَ القَمَلَةُ بالنِّسْوَةِ ] أي تُقْتَلُ . والقَصْعُ : الدَّلُّكُ بالظُّفْرِ . وإنما خَصَّ النِّسْوَةَ لأنهم قد كانوا يأكلونه عند الضرورة ( الذي في الهروي : [ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِفَضْلِ النخلةِ وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّها قوتُ الدواجنِ ] .
- وفي حديثِ مجاهدٍ [ كان نَفَسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ قد آذَى أَهْلَ السَّماءِ فَقَصَعَهُ اللّهُ قَصْعَةً فَاطْمَأَنَّ ] أي دَفَعَهُ وَكَسَّرَهُ .
- ومنه [ قَصَعَ عَطَّاشَهُ ] إذا كَسَّرَهُ بالرُّيِّ .
- وفي حديثِ الزُّبَيْرِ قانٍ [ أَبْغَضُ صَيْدِيانِنَا إِلَيْنَا الأُقَيْصِرُ الكَمَرَةُ ] هو تصغيرُ الأُقَيْصِرِ وهو القَصِيرُ القُلُفَةُ فيكون طَرَفُ كَمَرَتِهِ بادِيّاً . وَيُرْوَى بالسِّينِ .
- سِجِيءُ ( في مادة ( قعس ) )